

العين

(وصار باقي الجزء من عصيره ...) .

(إلى سَرار الأرض أو قعوره ...) .

يعني العصير ما بقي من الرّطّب في بطون الأرض ويبس ما سواه وكلّ شَيْءٍ عَصِرَ ماؤه فهو
عصير بمنزلة عصير العنب حينَ يُعصر قبل أن يختمر .
والاعتصار أن تخرج من إنسان مالاّ بغرم أو بوجه من الوجوه .
قَالَ : .

(فمنّ واستبقي ولم يعتصرْ ... من فرعه مالاّ ولا المكسر) .
مَكْسِرُه لشيء أصله يقول : منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالاّ من فرعه أيّ : من حيث
تفرّع في قومه ولا من مكسره أيّ : أصله ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسرتَه : إنّسه
لحسن المكسر فاحتاج إلى ذلك في الشعر فوصف به أصله وفرعه .
والاعتصار أن يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء وهو شربه إياه قليلا قليلا قَالَ الشاعر
:

(لو بغير الماءِ حَلَقِي شَرِق ... كنتُ كالغَمَّانِ بالماءِ اعتصاري) .
أيّ : لو شرقت بغير الماء فإذا شرقت بالماء فماذا أعتصر والجارية إذا حرّمت عليها
الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشّباب فقد أَعْمَرَتْ فهي مُعْمِرٌ بلغت عصر شبابها
واختلفوا فقالوا : بلغت عَمَرَهَا وعُمُرَهَا وعصورها .
قَالَ : .

(وفنّّقها المراضعُ والعصورُ ...)